

## تفسير ابن كثير

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً

وقال : ( وسبحوه بكرة وأصيلاً ) فإذا فعلتم ذلك صلى عليكم هو وملائكته . والأحاديث والآيات والآثار في الحث على ذكر الله كثيرة جدا ، وفي هذه الآية الكريمة الحث على الإكثار من ذلك . وقد صنف الناس في الأذكار المتعلقة بآناء الليل والنهار كالنسائي والمعمرى وغيرهما ، ومن أحسن الكتب المؤلفة في ذلك كتاب الأذكار للشيخ محبى الدين النووي ، رحمه الله تعالى قوله : ( وسبحوه بكرة وأصيلاً ) أي : عند الصباح والمساء ، كقوله : ( فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السماوات والأرض وعشياً وحين تظهرون ) [ الروم : 17 ، 18 ]